

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التعليم هو نشاط لنقل المعرفة من المعلمين إلى الطلاب. هذا نشاط نقل المعرفة احدى المكونات المهمة في تنمية بلد. إذا حقق بلد أهداف التعلم إلى غايتها المرجوة فلبد العلماء والأجيال المتأدبين. وإحدى أهداف التعليم هو تشكيل التلاميذ ليكونوا أفضل الأجيال العقلاء والحيوات المصالح وتنمية ذوى القدرة الجسدية والنفسية ونشر المنافع للأخرين. لذلك، يجب على المؤسسات التعليمية الاهتمام بالنموذج التعليم ومدخله وأساليبه واستراتيجياته وطريقته ووسائله الإعلام حتى تحقق الأهداف التعليمية.

تطور التعليم في إندونيسيا حسب الاحتياجات على شعبيها منها تعميق على اللغة العربية وتمهيرها لأن معظم شعب اندونيسيا مسلمون ويحتاجون إلى اللغة العربية لفهم مصادر الإسلام منها القرآن الكريم والحديث وكتب الفقه وكتب التفسير وكتب التاريخ الإسلامي. من خلال تعليم المصادر الإسلام باللغة العربية يفهم المسلمون في إندونيسيا تعاليم الإسلام بالتعمق وبأفضل عمله. ويرجى منه أن يساهم في تحسين حياة المسلمون الاندونيسي.

في نظام التعلّم، اللغة العربية هي عملية تعليمية موجّهة لتشجيع الطلاب وتوجيههم وتطوير قدرتهم وتدبير مهاراتهم في اللغة العربية، انتاجية أو استقبالية، وتعزيز ثقة الطلاب في التحدث (Al Usman & dkk, 2023). في سياق التعليم في إندونيسيا، يعد تعلم اللغة العربية مهما جدا للطلاب لتطوير أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتطوير هذه المهارات الأربع يجب عليه أن يستند بالتأكيد إلى المناهج التعليمية المستخدمة في عصره، مثل المنهج المستقل.

يختلف المنهج المستقل بالمنهج السابق. يشمل مفهوم المنهج المستقل على التعليم الذي يكون شاملا من ناحية هيكله التربوية، مثل التربية الأخلاقية والتربية الدينية والتربية الفنية والتربية البدنية والتربية التقنية. يقدم التعليم في منهج المستقل تدريجيا وتوتريا لجميع جوانب التعليم.

يمكن المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية بتطوير أربع مهارات لغوية بشكل كلي وفقا لمتطلبات المنهج العربي (Khoiriyah, 2020). حتى قرار مدير عام التربية الإسلامية (SK Dirjen Pendis) رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ يوضح أن كفاءة تعلم اللغة العربية في المنهج المستقل هي القدرة على التواصل العالمي باستخدام اللغة العربية ووسيلة لتعلم الدين من مصادرها ويعتمد إلى القرآن والحديث. أما تنفيذ المنهج المستقل في المدرسة بدأ من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ على أساس محدود. يحتاج إلى تنفيذ المناهج الدراسية استخدام المواد التعليمية أو الكتب المدرسية التعليمية المناسبة بحيث تحقيق أهداف التعلم.

الكتب المدرسية التعليمية هي مواد تعليمية تحتوي على مواد حول موضوع مختلفة تتعلق بالدروس. بحسب نظام وزير التعليم والثقافة (Permendikbud) رقم ٨ لعام ٢٠١٦، يوضح أن الكتب المدرسية هي المصدر الرئيسي للتعلم لتحقيق الكفاءات الأساسية والكفاءات التنفيذية وأعلنت وزارة التعليم والثقافة أنها لائقة للاستخدام في وحدات التعليم (Kemendikbud, 2016). لما بحسب نظام وزير التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا (Permendikbudristek) رقم ٢٥ لعام ٢٠٢٢، توضح على أن الكتب المدرسية هي كتب مكتوب للتعلم على معايير التعليم الوطنية والمناهج المستخدم بها (Kemendikbudristek, 2022).

وبالتالي ينبغي أن تكون الكتب المدرسية التعليمية التي يستخدمها وفقا لمعايير المقرر حتى تتمكن من تحقيق أهداف التعلم المقصود. ويجب على المعلمين اختيار الكتب المدرسية التعليمية التي تناسب مع معايير التعليم

الوطنية والمناهج المستخدمة، ومعرفة جودة الكتب المدرسية التعليمية المستخدمة، وتناسب احتياجات الطلاب. وهذا ينطبق على جميع الكتب المدرسية، بخاصة الكتب المدرسية العربية.

يرى التوافق بين المنهج ومحتوى كتاب المدرسية التعليمية من خلال تحليل الكتاب المدرسي. تحليل الكتب المدرسية التعليمية في تنفيذ المناهج الدراسية خطوة مهمة في عملية تطوير قوآت الطلاب. إن تحليل الكتب التعليمية له أهمية كبيرة، لا سيما في تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية. من خلال تحليل الكتب التعليمية، حتى يعتقد معلّمون في أنّ مواد أو محتوى الكتب التعليمية المقدمة يتوافق مع تقنية تنفيذ المناهج ويمكن أن يساعد الطلاب في تطوير الكفاءات اللغوية (Indriana, 2020). أمّا تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية بطبق المنهج المستقل لطلاب الصف السابع في السنة الأولى (٢٠٢٢)، ثم لطلاب الصف الثامن في السنة الثانية (٢٠٢٣)، ولطلاب الصف التاسع في السنة الثالثة (٢٠٢٤).

تستخدم معظم المدارس المحمدية الثانوية في تعلّم اللغة العربية كتاب "تعليم اللغة العربية" الذي نشره مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية (MPDM)، وأحدها هو كتاب الصف الثامن من تأليف م. عارف هداية الله، ليسانس ومصباح الخير الأنوار، ليسانس. هذا الكتاب المدرسي التعليمي هو كتاب عربي تستخدمه مدرسة الثانوية المحمدية ١٠ في باندونج. في الواقع، هذا الكتاب المدرسي صالح ككتاب إلزامي لجميع المدارس المحمدية في جميع أنحاء إندونيسيا.

المدرسة الثانوية المحمدية ١٠ باندونج هي إحدى المؤسسات التعليمية في إندونيسيا التي اهتمت بجودة مهارات اللغة العربية. وهذا متوافق مع بعثة المؤسسة لتحسين جودة المهارات والاستقلالية، وهي القدرة على التحدث باللغة العربية. ولتحقيق هذه المهمة، ينظم المدرسة الثانوية المحمدية ١٠ باندونج

أنشطة دينية والتحفيز لزيادة اهتمام الطلاب ومَلَكْتهم باللغة العربية. يجب على المدرسة الثانوية المحمدية ١٠ باندونج تقدير لجهودها في توفير تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، لدى المدرسة الثانوية المحمدية ١٠ باندونج كتاب تعليمي خاص به في جميع الفصول الدراسية، وهو كتاب "تعليم اللغة العربية".

تم تطوير الكتاب العربي المحمدية للصف الثامن الذي نشر في عام ٢٠١٨ بناء على منهج ISMUBA في عام ٢٠١٧ ومنهج وزارة التعليم والثقافة في عام ٢٠١٣. حتى الآن، لا يزال هذا الكتاب يستخدم من قبل المدرسة الثانوية المحمدية ١٠ باندونج عند تعلّم اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، في عام ٢٠٢٣، سيبدأ تطبيق المنهج المستقل على طلاب الصف الثامن، وقد نفذت المدرسة الثانوية المحمدية ١٠ باندونج منهجا مستقلا لطلاب الصف الثامن في تعلم اللغة العربية. بناء على ذلك، هناك تباين بين الكتاب المدرسي والمنهج الحالي. يعتبر المؤلف أن هذا الكتاب يحتاج إلى تقييم ليتم تطويره من حيث محتواه وعرضه.

بناء على الوصف أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث بعنوان "تحليل صلاحية كتاب اللغة العربية للصف الثامن على أساس معايير BSKAP ٢٠١٦ في المدرسة الثانوية محمدية ١٠ باندونج".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG
BANDUNG

الفصل الثاني: أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي قدّمت، فأسئلة البحث في هذا البحث كما يلي:

١. كيف جودة كتاب "تعليم اللغة العربية" الصف الثامن بناء على أساس الوكالة معايير المناهج والتقويم التربوي (BSKAP)؟
٢. أيّما الجوانب التي تحتاج إلى تطوير من كتاب "تعليم اللغة العربية" الصف الثامن حتى يمكن استخدامه في المنهج المستقل؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف البحث في هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة جودة كتاب "تعليم اللغة العربية" الصف الثامن بناء على أساس الوكالة معايير المناهج والتقويم التربوي (BSKAP).
٢. لمعرفة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير من كتاب "تعليم اللغة العربية" الصف الثامن حتى يمكن استخدامه في المنهج المستقل.

الفصل الرابع: فوائد البحث

مأمول هذا البحث يستطيع أن يفيد نظريا وعمليا، منها:

١. الفائدة النظرية
 - أ. لتقديم المدخلات بالكتب المدرسية الجودة وتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمدية ١٠ باندونج.
 - ب. لزيادة فهم المنهج المستقل وكتاب التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية محمدية ١٠ باندونج.
٢. الفائدة العلمية
 - أ. للتلاميذ
 - (١) زيادة اهتمام التلاميذ بدروس اللغة العربية.
 - (٢) تحسين مهارات الإستماع والكلام والقراءة والكتابة باللغة العربية.
 - ب. للمدارس
 - (١) الحصول على المعلومات التي يمكن استخدامها في تنفيذ أنشطة التعلم.
 - (٢) تحسين نهج المعلمين في تعلم اللغة العربية.
 - ج. للمدرسة
 - (١) توفير المعلومات والبيانات التي يمكن استخدامها من قبل صانعي السياسات في تحسين جودة التعليم.

(٢) أظهر أهمية تحليل الكتب التعليمية في فهم المناهج الدراسية وتحسين جودة التعليم.

د. للباحثة

(١) يزيد النظر والخبرة في إجراء البحث.

(٢) توفير المعلومات التي يستخدمها في تطوير التعليم في إندونيسيا.

الفصل الخامس: الإطار التفكير

يتأثر تعلم اللغة العربية المؤثر بطرق التدريس والوسائل الإعلامية، مثل السمعّي والبصريّ والكتب المدرسية العربية. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج المعلّمون انتباه إلى عوامل البيئة ومستوياتها الطلاب ووسائله التعليم الحاضر (Ubaedi Fathudin, 2017). إن الوسائل التعليم التي لا بدّ أن تتوفر لكلّ مؤسسة تعليمية في تعليم اللغة العربية هي الكتب المدرسية العربية.

بعبارة بسيطة، الكتاب المدرسي هو كتاب يحتوي على مواد متنوعة يتم ترتيبها بحيث يسهل على الطلاب فهم المواد التعليمية التي يوجهها المعلم (Asyrofi S. , 1988). بينما قال Chambliss و Calfe (١٩٩٨)، الكتب المدرسية أداة لمساعدة الطلاب على فهم كل ما يقرؤونه والتعليم منه وفهم العالم (غير أنفسهم). للكتب المدرسية تأثير خاصة على التغيرات في أدمغة الطلاب. يمكن أن تؤثر الكتب المدرسية على فهم الأطفال والقيم الجديدة (Muslich, 2016).

وفقاً للدكتور عليّ القاسمي، يجب على معايير الجودة الكتب المدرسية العربية خاصة للطلاب غير العربي أن تحتوي على مواد الرئيسية ومجهزة بالمواد الداعمة. يجب على المواد الرئيسية موجودة المكونات هي القراءات وقواعد اللغة العربية وأسئلة الممارسة ومراحل عرض الموضوع وقاموس قصير. أمّا يجب على المواد الداعمة موجودة المكونات هي القواميس وكتاب التمارين وكتاب القراءة وأدلة المعلّمين والوسائل السمعيّ والبصريّ (Asyrofi S. , 1988).

يعرف جودة الكتب المدرسية من خلال النظر في نتائج التقييم من قبل الوكالة معايير المناهج والتقييم التربوي (BSKAP). وفقا للوكالة معايير المناهج والتقييم التربوي (٢٠٢٢)، هناك أربعة عناصر بحيث أن تكون الكتب المدرسية جودة، وهي جدوى المحتوى، وجدوى العرض، وجدوى التصميم، وجدوى الرسومية (Kementerian Pendidikan, 2022). كل عنصر له مؤشرات. أولا، المعايير المحتوى هي معايير لجدوى محتوى الكتاب. هناك خمسة مؤشرات في تقييم أهلية الكتاب المدرسي الرئيسي، بما في ذلك:

١. الحقيقة من حيث العلم.
٢. التوافق مع معايير ومناهج التعليم الوطنية المعمول بها.
٣. التوافق مع تطور العلم والتكنولوجيا؛
٤. التوافق مع السياق والبيئة؛
٥. الوحدة بين أجزاء الكتاب.

ثانيا، يعد معيار العرض التقديمي معيارا لعرض محتوى الكتاب بحيث يكون الكتاب سهل الفهم وممتعا وتواصليا. هناك عنصران لتقييم أهلية العرض، وهما:

١. تقديم محتوى الكتاب وفقا لمستوى التطور العمري للطلاب أو القراء.
٢. يتوافق استخدام اللغة المناسبة والتواصلية مع مستوى إتقان اللغة للمتعلم أو القارئ.

ثالثا، معايير التصميم هي معايير تلبي جوانب تصميم الاتصال المرئي. تحتوي مكونات تقييم جدوى التصميم على ثلاثة مؤشرات وهي:

١. استخدام الرسوم التوضيحية
٢. تصميم صفحة المحتوى
٣. تصميم غلاف الكتاب

ورابعا، المعايير الرسومية هي معايير جودة الطباعة. هناك ثلاثة مكونات لتقييم الجدوى الرسومية، وهي:

١. جودة الطباعة؛
٢. جودة ملزمة و
٣. مشط الجودة / قطع نظيف.

بالإضافة إلى جودة الكتب المدرسية التي يجب على مراعاتها، يحتاج المعلمون أيضا إلى الانتباه لملاءمة المناهج الدراسية. توافق المناهج مع الكتب الدراسية له دور مهم في تحقيق أهداف التعلم (Nur Yusrin Hidayanti & dkk, 2021). أما الكتب المدرسية التي حللتها الباحثة هي الكتب العربية للمرحلة الثانوية المحمدية الصف الثامن، وكان المنهج المطبق هو المنهج المستقل.

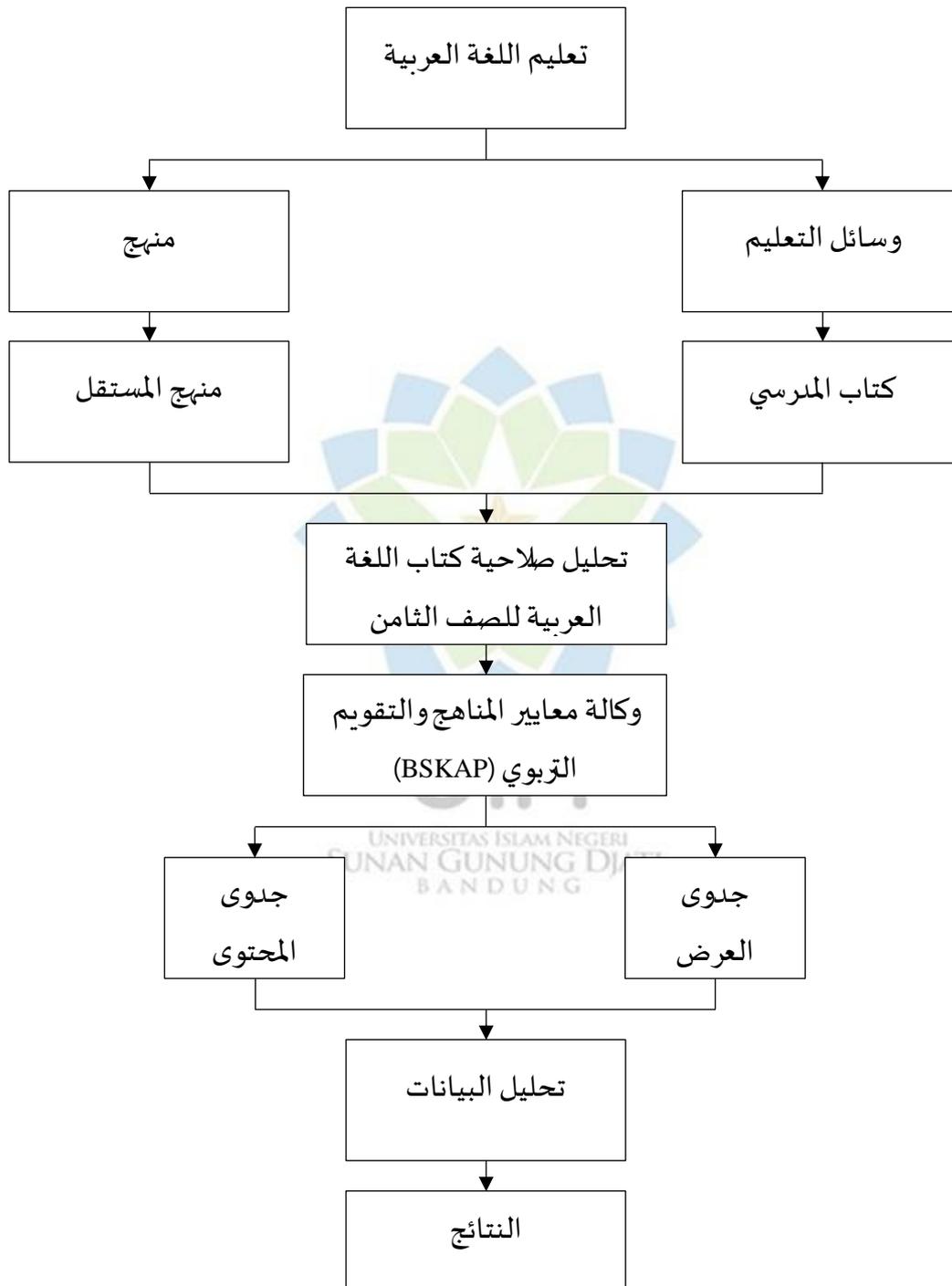
المنهج المستقل هو مفهوم منهج يؤكد على تبسيط المناهج الدراسية، وتوفير المرونة للوحدات التعليمية في إدارة التعلم، وتنمية إبداعات الطلاب ومهاراتهم (Mursyid & dkk, 2023). المنهج المستقل هو منهج طوّرت وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا (Kemendikbudristek) ليحل محل منهج ٢٠١٣. تم تجريب المنهج المستقل بداية من عام ٢٠٢٠ وتم تنفيذه في عام ٢٠٢٢ بمفهوم الاستقلال. مفهوم الاستقلال هو شكل من أشكال تطوير استراتيجية الحكومة لاستعادة نظام تعليمي وطني مستقل بحيث يكون وفقا لاحتياجات المجتمع (Mahmudi & Masturoh, 2023).

الغرض من المنهج المستقل هو يقدر المؤسسات التعليمية على تحريك وتحرير الجوانب الخيال الإبداعية والنقدية والتعاونية مع صديقه والاتصال الإجتماعي للطلاب (Mursyid & dkk, 2023). تقدم وزارة التعليم والثقافة شرحا للخصائص المختلفة للمنهج المستقل، وهي تطوير المهارات الناعمة والمهارات الصعبة من خلال مشروع تعزيز ملف تعريف طالب Pancasila، والتركيز على المواد الأساسية، والتعلم المرن بحيث يتعلم المعلمون وفقا لإنجازات الطلاب أو

تطورهم. وقد بذلت الحكومة عدة جهود لتسهيل تنفيذ هذا المنهج، منها عقد منصّة تعليمية مستقلة، تدريب أو ندوات، وما أشبه ذلك.

تعرف الكتب المدرسية التي تتوافق على المناهج الدراسية طبعا بإجراء تحليل. التحليل هو الجهد المبذول لمراقبة شيء ما بعمق من خلال وصف بعض المكونات المكونة له أو ترتيب هذه المكونات لمزيد من الدراسة (Ega Rahmadani, 2019). تحليل الكتب المدرسية العربية مهم في سياق المناهج المستقل. وذلك لأن المنهج المستقل يمنح المدارس حرية لتطوير المناهج الدراسية وفقا لاحتياجات الطلاب. وبالتالي، فإن تحليل الكتب المدرسية العربية أن يساعد المدارس في اختيار الكتب المدرسية التي تتوافق مع المناهج التي تم تطويره، وتوفير معايير الجودة التي تدعم عملية تعليم اللغة العربية بشكل جيد.

مع إطار التفكير الذي يتحدث به الباحثة، ستجيب الباحثة على أسئلة البحث من خلال النظر في تقييم جودة الكتاب بناء على BSKAP وهو يشير إلى أربعة عناصر مهمة في تحليل تدريس اللغة. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الباحثة استخدام الكتاب في المناهج الدراسية المستقلة سواء كان أم لا.



الفصل السادس: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي أجريت مع هذا البحث، وهي:

١. رسالة. روضة الكريمة (٢٠٢٣). قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات، الجامعة المحمدية يوكياكرتا بعنوان "تحليل كتاب اللغة العربية لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية محمدية بانتول يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣". نتائج البحث هو مطابقة الكتاب المدرسي العربي للصف العاشر من المدرسة العالية محمدية لمعايير BSNP ومبادئ إعداد الكتب المدرسية وفقا للدكتور عبد الله الغالي والدكتور عبد الحميد عبد الله. مناسبة هذه الجوانب هو مناسبة جانب الجدوى اللغوية والجدوى الرسوم البيانية وجدوى المحتوى وجدوى العرض بالإضافة إلى المبادئ الاجتماعية الثقافية والمبادئ النفسية. لكن لا تتوافق هناك كلمات وجمل بالإضافة إلى استخدام علامات التقييم التي مع قواعد اللغة العربية، وهناك رسوم البيانية مختلفة ولا تتوافق مع معايير BSNP. مساواة مع هذه البحث في تحليل المواد التعليمية التي نشرتها MPDM. الفرق مع هذه البحث هو الكتاب يستخدم للصف الثامن ويرتبط بالمنهج المستقل.
٢. مجلة. فريمستي نور يسرين هدايتي والأخرى (٢٠٢١). جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية، سورابايا بعنوان "Analisis Buku Bahasa Arab Tingkat MPDM Muhammadiyah". نتائج البحث هو أن المواد التدريسية لكتاب اللغة العربية الأحصري للصف ٦ المدرسة الابتدائية المطبوعة من قبل المحمدية MPDM مطابقة لمنهج ٢٠٢٣ ومناسبة لتعلم اللغة العربية، ولكن هناك نواقص في الكتاب وهي المرجع والعناصر الثقافية في الموضوع. مساواة مع هذه البحث في ملائمة كتاب تعليم اللغة العربية مع المناهج الدراسية المعمول بها. الفرق مع هذه البحث هو الكتاب والمناهج التي بحثه، حيث تربطها الباحثة بالمنهج المستقل بينما الباحثة السابق منهج ٢٠١٣.

٣. رسالة. أري سيفتياواتي (٢٠٢١). قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات، الجامعة المحمدية يوكياكرتا بعنوان "تحليل الصلاحية كتاب اللغة العربية على منهج ISMUBA الصف التاسع في المدرسة الثناوية محمدية يوجياكرتا". نتائج البحث هو أن الكتاب مناسبة جانب الجدوى العرض وجدوى المحتوى وجدوى اللغوية والجدوى الرسوم البيانية. بالإضافة إلى ذلك، استوفى الكتاب مكونات تقديم مواد تعليمية جيدة، وهناك مكونات داعمة للمادة. ومع ذلك، يجب عليه أن تحسّن العديد من الأشياء. مساوة مع هذه البحث في مراجع الكتاب التي نشرتها MPDM ويستخدم الكتاب لمنهج ISMUBA. الفرق مع هذه البحث هو كتاب مستوى الصف والمناهج الدراسية التي بحثتها الباحثة، أي التوافق مع المنهج المستقل.

٤. رسالة. أريديا إيجا رحمداني (٢٠١٩). قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوكياكرتا بعنوان "Analisis Buku Pendidikan Bahasa Arab SMP Muhammadiyah Kelas 7 Karya Nanik Dwi Hariyani, S.Pd.I. dan Nurul Cholidiyah, S.HI. (Ditinjau dari Kelayakan Materi dan Penyajian)" نتائج البحث هي أن الكتب التي يبحثها تمّ بعض جوانب تقييم جدوى محتوى المواد وعرضها. يقدّم هذا الكتاب بلغة تواصلية ومجهز بأنشطة وصور مثيرة للاهتمام. لكن كان قصور تحتاج إلى تصحيح، وهي أن مادة الكتاب لا تتوافق مع التطورات التكنولوجية والمراجع المستخدمة ليست جديدة، ولا توجد تعليمات لاستخدام الكتاب. مساوة مع هذه البحث هو المراجعة للكتب المدرسية العربية للمدارس الإعدادية التي نشرتها MPDM. الفرق مع هذه البحث هو الكتاب التي استخدمها ومعرفة ملاءمتها للمنهج المستقل.

٥. رسالة. فيبري رضاني س (٢٠١٨). قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوكياكرتا بعنوان "Analisis Buku Teks Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Pendidikan Bahasa Arab SMA/SMK/MA Muhammadiyah Kelas XII Karya Syahbana Daulay (Tinjauan dari Segi Kelayakan Isi, Penyajian, Kebahasaan dan

”Kegrafikan). نتائج البحث هو أن الكتاب مستكمل بمعايير تقييم جدوى الكتب المدرسية الجيدة وفقا للمعايير التي صاغتها BSNP. تستخدم المواد المقدمة أيضا لغة تواصلية واضحة ورسوم توضيحية مثيرة للاهتمام. ومع ذلك، فإن المواد لم تكن متوافقة مع التطورات التكنولوجية والمراجع في السنوات الخمس الماضية، ولا توجد تعليمات لاستخدام الكتاب والتسمية التوضيحية ليوضح الصورة. مساوة مع هذه البحث هو مراجعة الكتاب المدرسية العربية التي نشرتها MPDM. الفرق مع هذه البحث هو كتاب مستوى الصف وتوفيق مع المنهج المستقل المعمول به وفي التقييم القائم على BSKAP.

